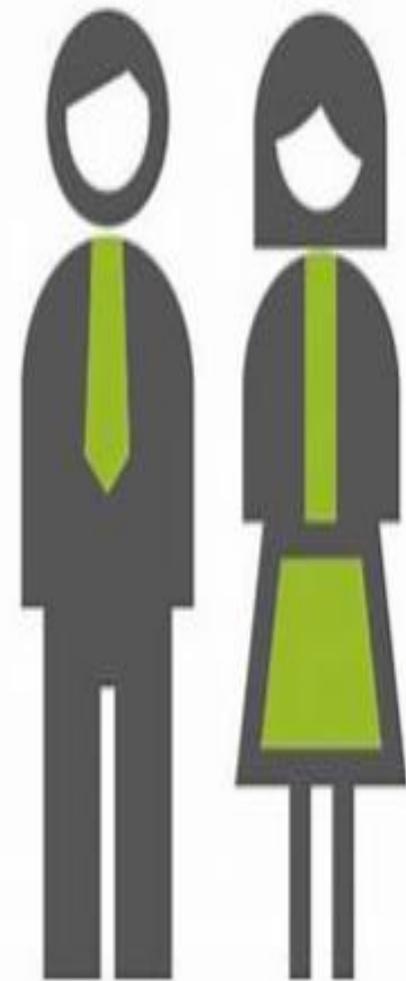


الفصل الثامن

الطلب على العمل في الأجل القصير (السوق)

Labor Demand in the Short (Market)



العناوين الرئيسية

أولاً: منحى الطلب السوقى

- منحى الطلب على العمل على مستوى الصناعة
- منحى الطلب على العمل على المستوى الكلى

ثانياً: مرونة الطلب على العمل

- مرونة الطلب الأجرية Elasticity of Labor Demand
- مرونة الطلب الأجرية ومجموع تكاليف المنشأة/إيراد العاملين
- محددات مرونة الطلب الأجرية

ثالثاً: مرونة الطلب التقاطعية لعنصر إنتاجى

رابعاً: محددات الطلب على العمل²

أولاً: منحني الطلب على العمل السوقي

سوق العمل مفهوم واسع ومنحني الطلب على العمل السوقي يختلف عن منحني كمحني الطلب على العمل على مستوى الصناعة ويختلف عن منحني الطلب على العمل على مستوى الاقتصاد ككل.

ستركز في دراستنا لمنحنى الطلب على العمل السوقي

على كل من منحنى الطلب على العمل على



المستوى الكلي

مستوى الصناعة

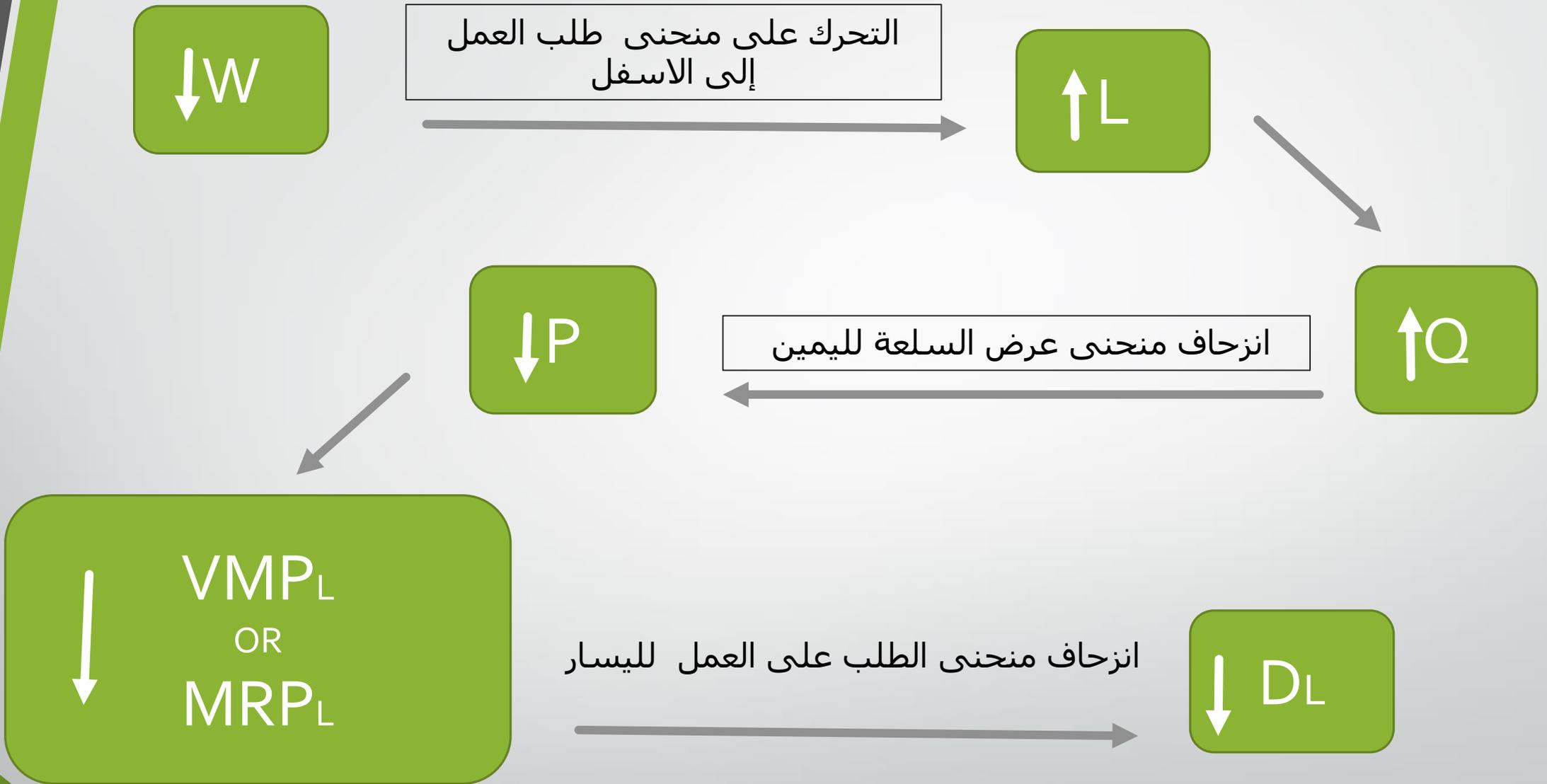
A. منحني الطلب على العمل على مستوى الصناعة

هل منحني الطلب على العمل على مستوى الصناعة مجرد تجميع أفقي لمنحنيات الطلب على العمل للمنشآت المكونة للصناعة؟

لا فقط إذا لم يتغير سعر المنتج كنتيجة لتغير الأجر

يعد سعر المنتج ثابت من وجهة نظر المنشأة (التي تعمل في المنافسة الكاملة)

كما يعد سعر المنتج متغير على مستوى الصناعة (أو السوق) و يتغير بتغير الأجر المدفوع للعمال.



- فإذا انخفض مستوى الأجر في صناعة معينة، فإن كل منشأة في هذه الصناعة ستزيد من كمية العمل المطلوبة في كل منشأة وذلك بالتحرك على منحنى طلب على العمل إلى أسفل. ويؤدي زيادة توظيف العمالة إلى زيادة حجم الإنتاج
- يؤدي زيادة حجم الإنتاج في الصناعة إلى انتقال منحنى عرض السلعة إلى اليمين وبالتالي إلى انخفاض السعر التوازني للسلعة.

- يؤدي انخفاض سعر السلعة إلى انخفاض قيمة الإنتاج الحدي للعمل VMP_L أو إيراد الإنتاجية الحدية للعامل MRP_L وبالتالي انتقال منحنى الطلب على العمل للمنشأة إلى اليسار.

- ويؤدي انتقال منحنى الطلب على العمل إلى اليسار إلى انخفاض الطلب على العمل

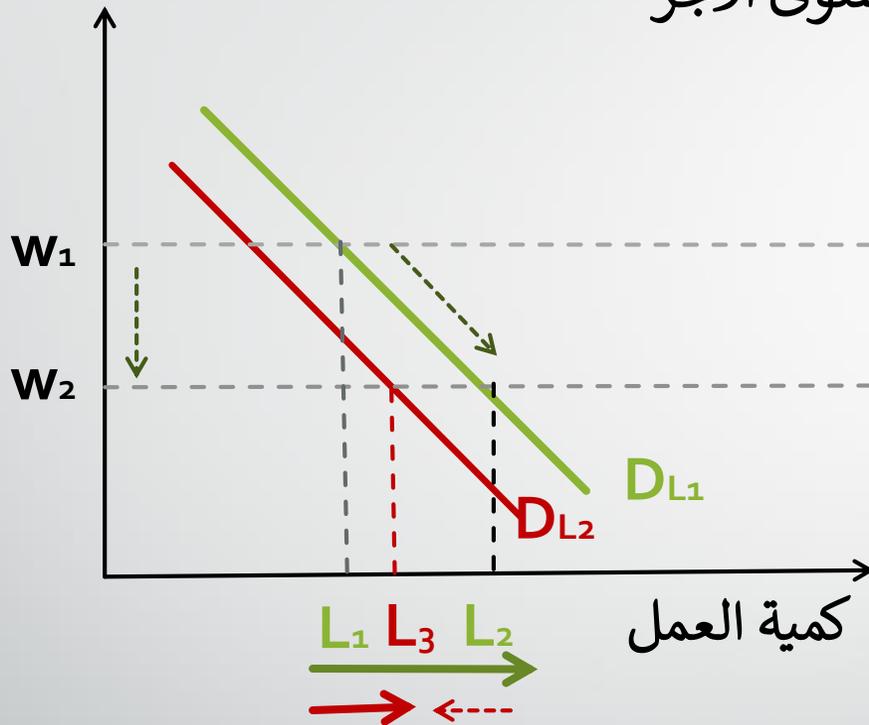
- أما إذا لم يتغير سعر المنتج فإن منحنى الطلب على العمل لن ينتقل.

- وتكون الزيادة النهائية في الطلب على العمل نتيجة انخفاض الأجر أقل في حالة أخذ انخفاض سعر المنتج في الحسبان بالمقارنة مع حالة عدم أخذ انخفاض سعر المنتج في الحسبان.

- وهكذا يكون منحنى الطلب على العمل على مستوى الصناعة أقل مرونة (أكثر انحدارا) من المنحنى نفسه لو أن سعر السلعة لم يتغير بسبب تغير الأجر.

المنشأة

مستوى الأجر



الصناعة

منحنى الطلب على العمل في الصناعة
بافتراض انخفاض سعر المنتج

منحنى الطلب على العمل
في الصناعة بافتراض عدم
انخفاض سعر المنتج

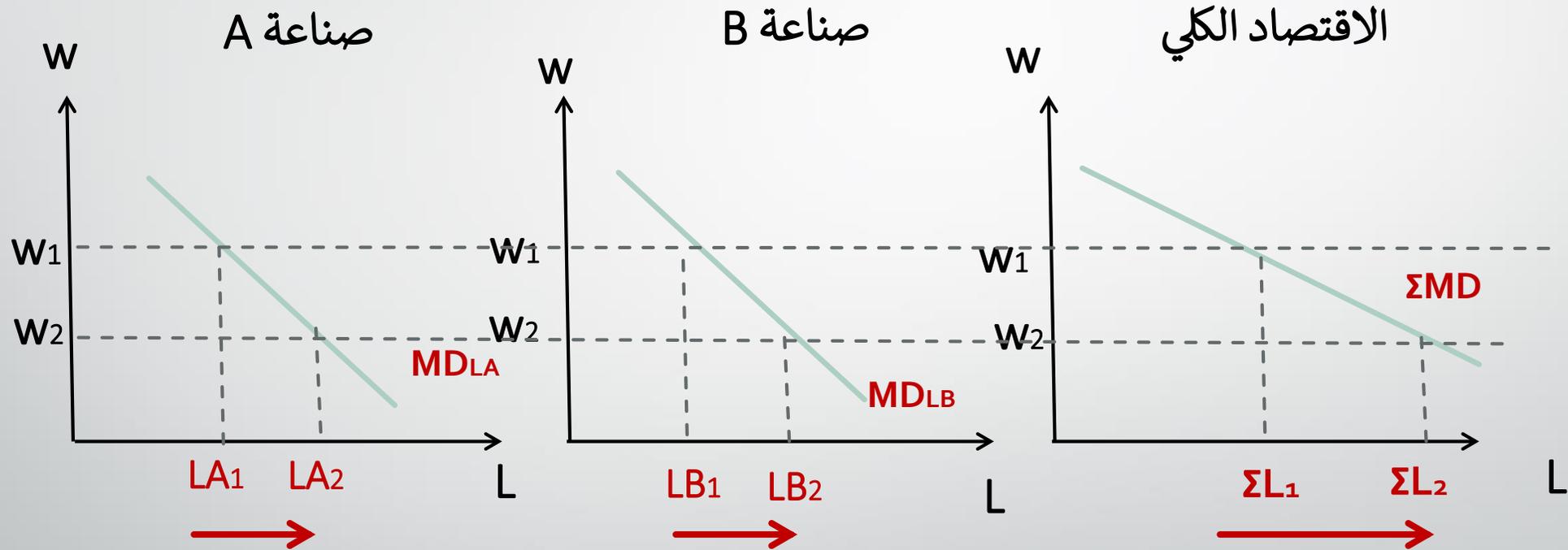


$$w \downarrow \Rightarrow L_D \uparrow \Rightarrow Q \uparrow \Rightarrow S_Q \rightarrow P_Q \downarrow \Rightarrow MRP_L \downarrow \Rightarrow L_D \leftarrow$$

B. منحنى الطلب على العمل على المستوى الكلي لجميع الصناعات في الاقتصاد

- يعتبر منحنى الطلب على العمل على المستوى الكلي تجميع أفقي لمنحنيات الطلب على العمل في الصناعات المكونة للاقتصاد.
- تغيرات الأجور تؤثر على الطلب على العمل في المنشآت داخل كل صناعة، فيتغير حجم الإنتاج، فينتقل منحنى عرض المنتجات فتتغير أسعار المنتجات، مما يؤدي إلى انتقال الطلب على العمل في الصناعة وبالتالي الطلب على العمل في كل صناعة، والذي ينعكس في النهاية على منحنى الطلب على العمل على المستوى الكلي.

- ويلاحظ أنه تم اتخاذ تغير أسعار المنتج مرة واحدة في الحسبان عند إيجاد منحنى الطلب على العمل في كل صناعة.



- ويلاحظ أن منحنيات الطلب على العمل على المستوى الكلي أو مستوى الصناعة تعتبر منحنيات للطلب على العمل في الأجل القصير.
- لأنها تأخذ في الاعتبار أثر حجم الإنتاج Scale Effect فقط (التغير في الطلب على العمل على مستوى الصناعة نتيجة تغير الأجر فقط)
- أما أثر الإحلال Substitution Effect أي إحلال العنصر الإنتاجي الأرخص نسبياً محل العنصر الإنتاجي الأعلى نسبياً، فلا يتحقق إلا في الأجل الطويل.

- وبالتالي فإن منحني الطلب على العمل في الأجل الطويل سواء للصناعة أو على المستوى الكلي أكثر مرونة من منحني الطلب في الأجل القصير.

أثر الاحلال

Substitution Effect

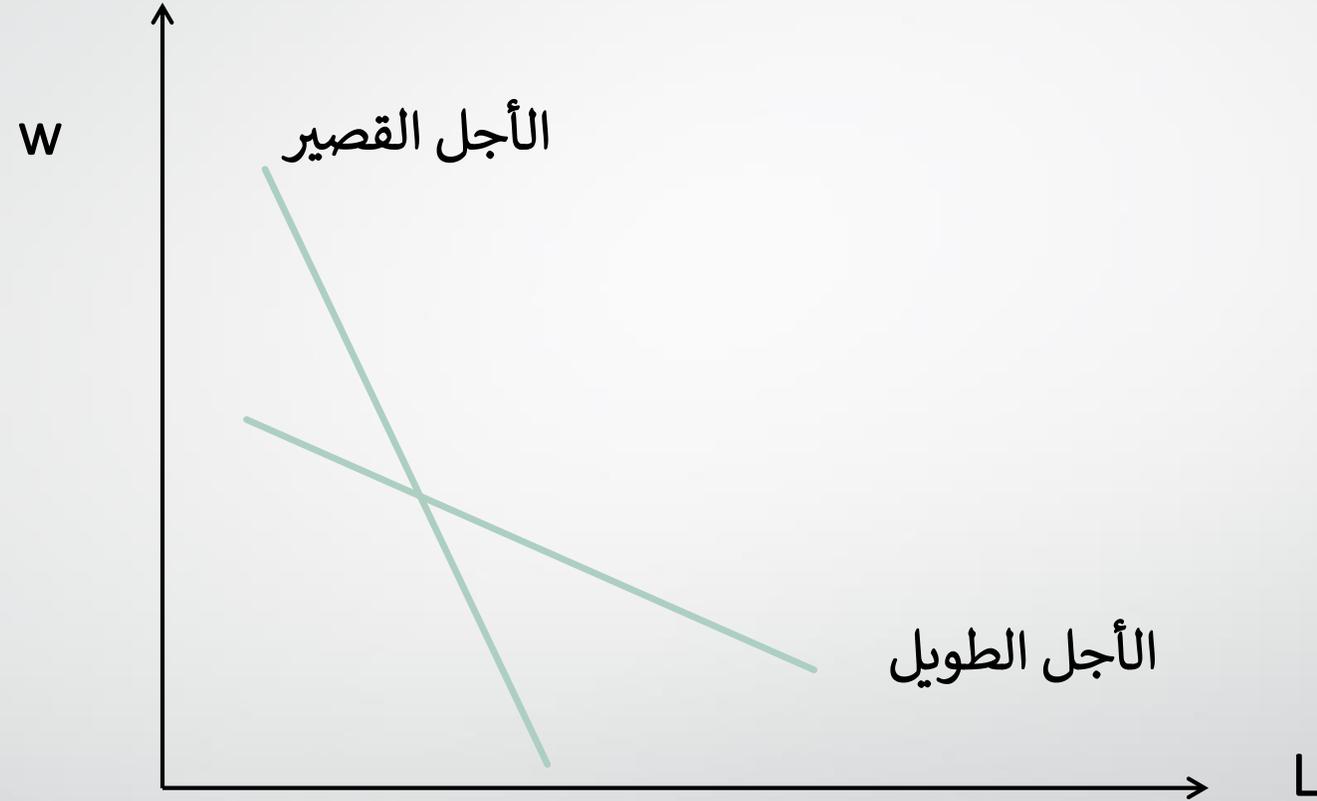
استفادة المنشآت من تغيرات
الأجر بتغيير نسب مزج عناصر
الإنتاج في الأجل الطويل

أثر حجم الإنتاج

Scale Effect

استفادة المنشآت من
تغيرات الأجر بزيادة حجم
الإنتاج في الأجل القصير

منحنيات الطلب على العمل في الأجل القصير والطويل



ثانيا: مرونة الطلب على العمل

A . مرونة الطلب الأجرية Elasticity of Labor Demand

منحنى الطلب على العمل يوضح العلاقة العكسية بين كمية العمل التي تطلبها المنشأة عند مستويات الأجور المختلفة

ميل منحنى الطلب على العمل = التغير المطلق في الأجر ÷ التغير المطلق في كمية العمل

$$slope = \frac{\Delta w}{\Delta L}$$

مرونة الطلب على العمل الأجرية هي درجة استجابة المنشآت لتغيرات الأجور
(بتغيرات الطلب على العمل)

مرونة الطلب على العمل الأجرية في الأجل القصير هي التغير النسبي في
الكمية المطلوبة من العمل الناتجة عن التغير النسبي في الأجور
هل الاستجابة كبيرة؟ استجابة ضئيلة؟

$$E_{L_D} = \frac{\% \Delta L}{\% \Delta w} = \frac{\Delta L / L}{\Delta w / w} = \frac{\Delta L}{L} \cdot \frac{w}{\Delta L} = - \frac{\Delta L}{\Delta w} \cdot \frac{w}{L}$$

ويلاحظ أن إشارة مرونة الطلب على العمل الأجرية سالبة دلالة على العلاقة العكسية بين كمية العمل المطلوبة والأجر.

يمكن إهمال إشارة المرونة عند مقارنة أو تفسير المرونات

الطلب كبير المرونة
(نسبيا)

فإن نسبة التغير في الطلب
على العمل أكبر من نسبة
التغير في الأجر

$$|\epsilon| < 1$$

الطلب قليل المرونة
(نسبيا)

فإن نسبة التغير في الطلب
على العمل أقل من نسبة
التغير في الأجر

$1 > |E|$

الطلب متكافئ المرونة)

فإن نسبة التغير في الطلب
على العمل مساوية لنسبة
التغير في الأجر

$$1 = |\mathcal{E}|$$

الطلب عديم المرونة

فإن نسبة التغير في الطلب
على العمل يساوي صفر
بالنسبة للتغير في الأجر

$$0 = \left| \varepsilon \right|$$

الطلب لا نهائي المرونة

فإن نسبة التغير في الطلب
على العمل لا نهائية
بالنسبة للتغير في الأجر

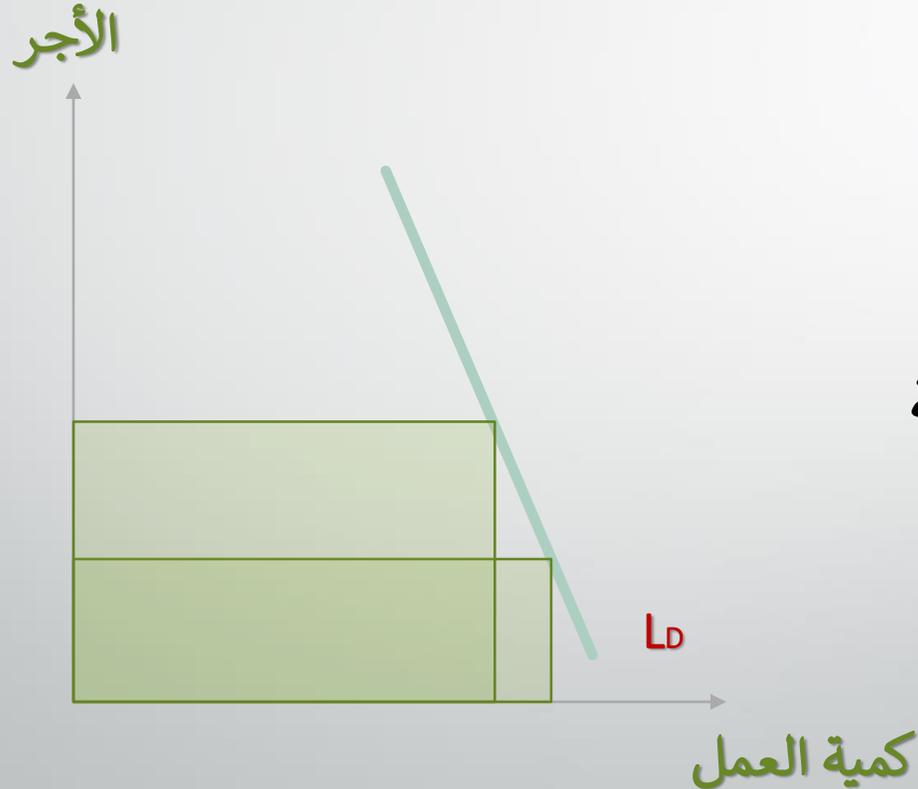
$$\infty = |\varepsilon|$$

B . مرونة الطلب الأجرية ومجموع تكاليف المنشأة/إيراد العاملين

1 . إذا أدى تغير الأجر إلى تغير مدفوعات الأجور في نفس الاتجاه

$$w \downarrow \Rightarrow (w \cdot L) \downarrow$$

$$w \uparrow \Rightarrow (w \cdot L) \uparrow$$



$$\text{فإن } \frac{\Delta L}{L} < \frac{\Delta w}{w}$$

وبالتالي فإن مرونة الطلب على العمل الأجرية

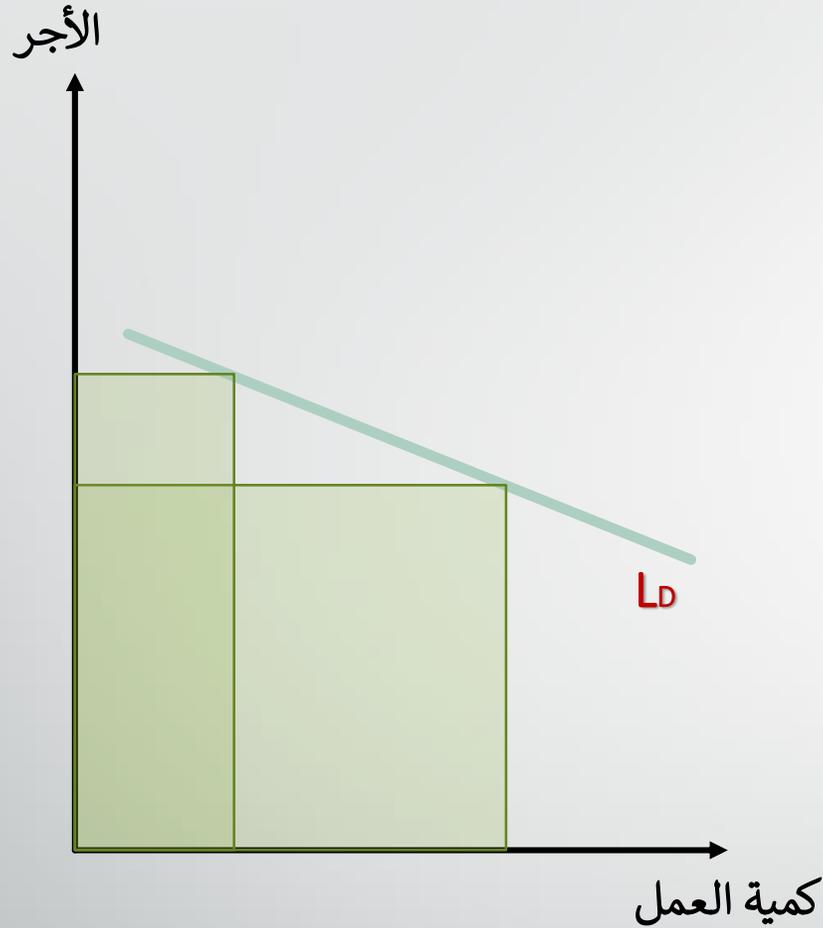
ضئيلة نسبيًا (أقل من 1)

2 . إذا أدى تغير الأجر إلى تغير مدفوعات الأجور

في عكس الاتجاه

$$w \downarrow \Rightarrow (w \cdot L) \uparrow$$

$$w \uparrow \Rightarrow (w \cdot L) \uparrow$$



$$\frac{\Delta L}{L} > \frac{\Delta w}{w} \quad \text{فإن}$$

وبالتالي فإن مرونة الطلب على العمل الأجرية

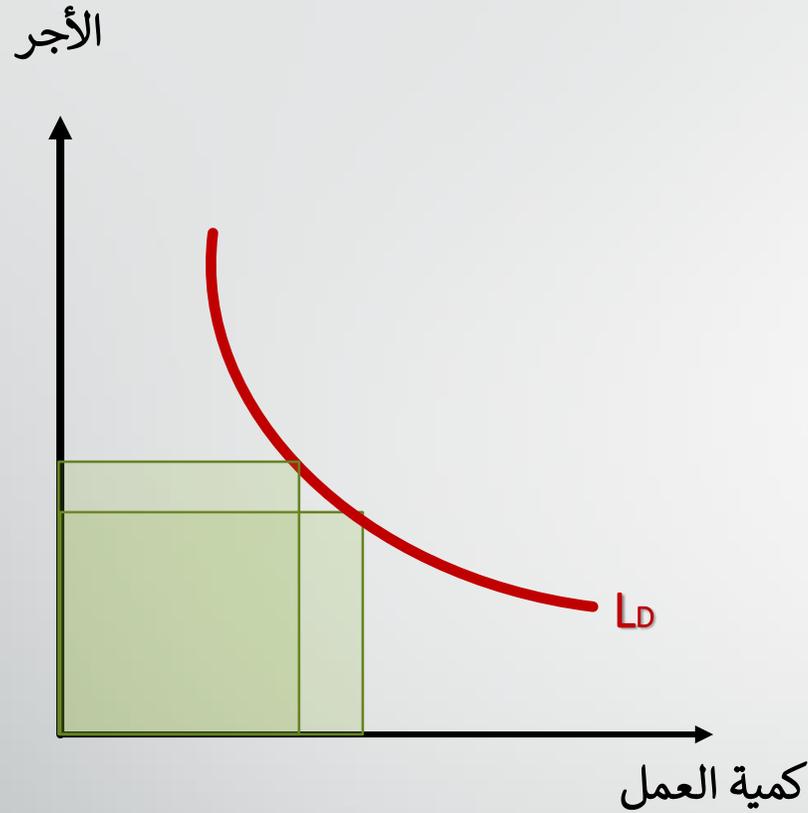
كبيرة نسبيا (أكبر من 1)

3. إذا أدى تغير الأجر إلى عدم تغير مدفوعات

الأجور

$$w \downarrow \Rightarrow (\overline{w \cdot L})$$

$$w \uparrow \Rightarrow (\overline{w \cdot L})$$



$$\frac{\Delta L}{L} = \frac{\Delta w}{w}$$

فإن

وبالتالي فإن مرونة الطلب على العمل الأجرية

متكافئة (=1)

C. محددات مرونة الطلب الأجرية

1. مرونة الطلب على السلعة
2. نسبة تكاليف العمالة إلى التكاليف الكلية
3. إمكانية الاحلال بين عناصر الإنتاج
4. مرونة عرض عناصر الإنتاج الأخرى

1. مرونة الطلب على السلعة Elasticity of Product Demand

كلما كانت مرونة الطلب على السلعة مرتفعة،
كلما كانت مرونة الطلب الأجرية مرتفعة أيضا
(مع بقاء الأشياء الأخرى على حالها)

انخفاض الأجر ← انخفاض تكاليف الإنتاج ← زيادة الإنتاج ← زيادة عرض
السلعة ← انخفاض سعر السلعة ← زيادة **كبيرة / ضئيلة** للطلب على السلعة
← زيادة **كبيرة / ضئيلة** الطلب على العمل (لأن الطلب على العمل مشتق من
الطلب على السلعة)

كلما كانت نسبة تكاليف العمالة إلى
التكاليف الكلية كبيرة، كلما كانت
مرونة الطلب الأجرية مرتفعة أيضا
(مع بقاء الأشياء الأخرى على حالها)

2. نسبة تكاليف العمالة إلى التكاليف الكلية Ratio of Labor Costs to Total Costs

ارتفاع الأجر ← ارتفاع كبير/ضئيل في إجمالي تكاليف المنشأة ← انخفاض
كبير/ضئيل للإنتاج ← انخفاض كبير/ضئيل لعرض السلعة ← ارتفاع كبير/ضئيل
لسعر السلعة ← انخفاض كبير/ضئيل للطلب على السلعة ← انخفاض
كبير/ضئيل للطلب على العمل (لأن الطلب على العمل مشتق من الطلب على

كلما كانت إمكانية الاحلال لعناصر
الإنتاج الأخرى محل العمل كبيرة،
كلما كانت مرونة الطلب الأجرية
مرتفعة أيضا

(مع بقاء الأشياء الأخرى على حالها)

3. إمكانية الاحلال بين عناصر الإنتاج Substitutability of Factors of Production

ارتفاع الأجر ← إمكانية احلال رأس المال محل العمل **كبيرة/ضئيلة** ← انخفاض
كبير/ضئيل للطلب على العمل (لأن الطلب على العمل مشتق من الطلب على السلعة)

كلما كانت مرونة عرض عناصر الإنتاج
الأخرة كبيرة، كلما كانت مرونة الطلب الأجرية
مرتفعة أيضا
(مع بقاء الأشياء الأخرى على حالها)

4. مرونة العرض لعناصر الإنتاج Supply Elasticity of Factors of Production

ارتفاع الأجر ← احلال رأس المال محل العمل ← زيادة الطلب على رأس المال
← مرونة عرض رأس المال **كبيرة/ضئيلة** ← ارتفاع **ضئيل/كبير** في أسعار رأس
المال انخفاض **كبير/ضئيل** للطلب على العمل (لأن الطلب على العمل مشتق
من الطلب على السلعة)

أهمية تحديد مرونة الطلب الأجرية لرسم سياسات سوق العمل

بالنسبة للقطاع الخاص

كلما كانت مرونة الطلب على العمل الأجرية مرتفعة لفئة معينة من العمالة، كلما ضعفت قوة الاتحادات العمالية في المفاوضات لرفع الأجر (لأنه سترتب على رفع الأجر زيادة نسبة البطالة)، والعكس

صحيح.

بالنسبة للقطاع العام

كلما كانت مرونة الطلب على العمل الأجرية مرتفعة لفئة معينة من العمالة، كلما أدى رفع الحد الأدنى إلى الأجر إلى زيادة البطالة ويتطلب ذلك برامج لإعانة البطالة.

ثالثاً: مرونة الطلب التقاطعية لعنصر إنتاجي

The Cross-Elasticity of Factor Demand

مرونة الطلب التقاطعية هي التغير النسبي في الكمية المطلوبة من عنصر إنتاجي معين الناتجة عن التغير النسبي في سعر عنصر إنتاجي آخر.

1. مرونة الطلب التقاطعية لعنصر العمل بالنسبة لسعر رأس المال

$$E_{LK} = \frac{\% \Delta L}{\% \Delta P_K} = \frac{\Delta L / L}{\Delta P_K / P_K} = \frac{\Delta L}{L} \cdot \frac{P_K}{\Delta P_K} = \frac{\Delta L}{\Delta P_K} \cdot \frac{P_K}{L}$$

2. مرونة الطلب التقاطعية لعنصر رأس المال بالنسبة لسعر العمل

$$E_{KL} = \frac{\% \Delta K}{\% \Delta w} = \frac{\frac{\Delta K}{K}}{\frac{\Delta w}{w}} = \frac{\Delta K}{K} \cdot \frac{w}{\Delta w} = \frac{\Delta K}{\Delta w} \cdot \frac{w}{K}$$

إشارة أو معامل مرونة الطلب التقاطعية لعنصر إنتاجي

إذا كانت الإشارة سالبة
كانت العلاقة بين عنصري
الإنتاج علاقة تكاملية

إذا كانت الإشارة موجبة
كانت العلاقة بين عنصري
الإنتاج علاقة تبادلية

معنى أن العنصرين **بديلين**.

* إن ارتفاع سعر أحد العنصرين يؤدي إلى زيادة الطلب على العنصر

* ويكون أثر الاحلال **أكبر** من أثر حجم الإنتاج

معنى أن العنصرين **مكملين**.

* إن ارتفاع سعر أحد العنصرين يؤدي إلى انخفاض الطلب على العنصر الآخر

* ويكون أثر الاحلال **أصغر** من أثر حجم الإنتاج

مثال:

- إذا ارتفع سعر العنصر الإنتاجي A فإن المنشأة تقوم بإحلال العنصر الإنتاجي B الذي أصبح رخيص نسبيا محل العنصر الإنتاجي الذي ارتفع ثمنه (هذا أثر الاحلال).
- ولكن نظرا لارتفاع سعر العنصر الإنتاجي A فإن المنشأة ستقوم بتخفيض حجم الإنتاج - بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج - مما يؤدي إلى تخفيض الكمية المطلوبة من عنصري الإنتاج A و B. (هذا أثر الاحلال).
- وبالتالي فإن ارتفاع سعر العنصر الإنتاجي A كان له أثرين على الكمية المطلوبة من العنصر الإنتاجي B

الأثر (1): أثر الاحلال حيث تم زيادة الطلب على العنصر الإنتاجي B لأنه أصبح أرخص نسبياً

الأثر (2): أثر حجم الإنتاج حيث تم تخفيض استخدام عنصري الإنتاج A و B بسبب ارتفاع

تكاليف الإنتاج

إذا كان أثر الاحلال < أثر حجم الإنتاج \leftarrow العلاقة بين عنصري A و B تبادلية

إذا كان أثر الاحلال > أثر حجم الإنتاج \leftarrow العلاقة بين عنصري A و B تكاملية

ثالثا: محددات الطلب على العمل

1. الطلب على السلعة
2. المستوى التكنولوجي (معدل الإنتاجية)
3. أسعار عناصر الإنتاج الأخرى
4. عدد المنشآت

1. الطلب على السلعة

- الطلب على العمل طلب مشتق من الطلب على السلعة التي يساهم في إنتاجها، وبالتالي يؤثر الطلب على السلعة طرديا على الطلب على العمل.
- زيادة الطلب على السلعة بانتقال منحنى الطلب على السلعة إلى اليمين يؤدي إلى زيادة الطلب على العمل بانتقال منحنى الطلب على العمل إلى اليمين، بافتراض بقاء العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب على العمل على حالها.

2. المستوى التكنولوجي (معدل الإنتاجية)

- يؤثر تقدم المستوى التكنولوجي في المنشأة على طرديا على إنتاجية عنصر العمل وبالتالي طرديا على الطلب على العمل.
- زيادة المستوى التكنولوجي يعني زيادة الإنتاجية الحدية للعامل MP_L وبالتالي زيادة إيراد الإنتاجية الحدية للعامل MRP_L وبالتالي انتقال محني الطلب على العمل إلى اليمين، بافتراض بقاء العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب على العمل على حالها.

3. أسعار عناصر الإنتاج الأخرى

- تؤثر التغير في أسعار عناصر الإنتاج الأخرى في الطلب على العمل، وهذا التأثير يتوقف على ما إذا كانت العلاقة بين عناصر الإنتاج تبادلية أم تكاملية.
- إذا كان العمل ورأس المال عنصرين بديلين لبعضهما البعض فإن ارتفاع سعر رأس المال يؤدي إلى زيادة الطلب على العمل وبالتالي إلى انتقال منحنى الطلب على العمل إلى اليمين أثر الاحلال أكبر من أثر حجم الإنتاج).

- إذا كان العمل ورأس المال عنصرين مكملين لبعضهما البعض فإن ارتفاع سعر رأس المال يؤدي إلى انخفاض الطلب على العمل وبالتالي إلى انتقال منحنى الطلب على العمل إلى اليسار (أثر حجم الإنتاج أكبر من أثر الاحلال)

4. عدد المنشآت

عند زيادة عدد المنشآت التي توظف فئة معينة من العمالة فإن الطلب على هذه الفئة من العمالة يزيد وذلك بانتقال منحنى الطلب على العمل إلى اليمين.